



عبد العزيز محيي الدين خوجة

## ”وله على مشارف الجنون“

ومانعهُ الهوى الخجلُ  
إذا ما النطقُ أعياني  
تقومُ مقامهُ القبلُ  
ألا أنثايَ لا تسلي  
فعينايا لكِ الرسلُ  
يكاد الشوقُ ينطقُها  
ويفضحُها ويشتعُلُ  
تمهلُ أيها الثملُ  
تكاد الروحُ ترتحلُ  
أتهوى من لها قلبُ  
تتوه لدربه السبلُ  
ونفسي كم أعلُّها  
بوصلِ والمنى علُّ  
أقدمُ عمري الباقي  
لها القربانُ لو تصلُ

تمهلُ فالهوى عَجِلُ  
وقد أضناك يا ثملُ  
وسهدُ الليلِ موقدهُ  
وبيتُ الشَّعرِ بيتهلُ  
يعذبُني ويضنيني  
وأفرحُ حين ينهملُ  
فما عيناكِ أبكتني  
ولكن بحرَها الأجلُ  
أقدمُ عمري الآتي  
لها القربانُ والأملُ  
وجئتُ أقدمُ الدنيا  
وحسَّادي بها اقتتلوا  
وإنِّي حين ألقاها  
تضيعُ بثغري الجملُ  
كأنني الطفلُ في يديها